[318] ا إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات ا مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الضلمات إلى النور) (18) ثم قال: (فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (19) فنحن أهل الذكر، فأقبلوا أمرنا، وانتهوا عما نهينا (إلى نهينا خ) ونحن الأبواب التي أمرتم أن تأتوا البيوت منها، فنحن وا أبواب تلك البيوت (20) ليس ذلك لغيرنا، ولا يقوله أحد سوانا. أيها الناس هل فيكم أحد يدعي قبلي جورا في حكم أو ظلما في نفس أو مال فليقم (به خ) أنصفه من ذلك فقام رجل من القوم فأثنى عليه ثناء حسنا وأطرأه وذكر مناقبه في كلام طويل فقال (ع): _____ (18) الآية 9 و 10، من سورة الطلاق: 65. (19) الآية 43، من سورة النحل: 16. ومراده (ع) أن ا جل شأنه أنزل اولا الآية الاولى، وبين مراده من قوله: (ذكرا) بأنه هو رسوله صلى ا عليه وآله، ثم اوجب على المكلفين تكليفا، وهو السؤال عن أهل الذكر والاخذ منهم، فانزل على رسوله، وعرف ا بتعريف العهد الذكري فقال: (فاسألوا اهل الذكر) أي أهل رسول ا (ص) الذي عظمنا شأنه وأنزلنا فيه قولنا: (قد انزل ا اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم) الخ. (20) كما في الاية (189) من سورة البقرة: 2. _____